

إضاءة

حريات شخصية

باسمة محمد

احد اصحاب الكراجات يطلق الكلاب الضارية التي يربيتها لحراسة السيارات على احدى الفتيات المارة في طريقها الى الدوام، منظر الكلاب الهائجة يفقد الفتاة وعيها. تقع على الارض.. الضربون من هذا الحادث وبعد ان سمعوا صراخ الفتاة يسرعون لانقاذها من تحت الكلاب المستفزة، ينتهي هذا الحادث في ما يبدو بسؤال صاحب الكراجه عن السبب الذي جعل الكلاب تستفز بهذه الصورة. في بادئ الامر ينكر السبب لكنه بعد ان يطمئن من ان لا احد يعرف الفتاة يتفأخر قائلاً: ان الفتاة تستحق ما جرى لها وزيادة.. لكن.. لماذا، هل تعرفها.. هل ثمة عداوة بينكما؟! تسأله احدى النساء، فيجيب هامساً في اذنها:

من قال ان هذه الممارسات تدرج ضمن باب التدين والالتزام، فما هي في حقيقتها الا ترهيب وتخويف.

يقع في احدى المناطق الشعبية، تواجه انذاراً بان تضع ربطة على راسها، حجة المرأة بانها مسيحية لم تصد اولئك الذين يقومون بتهديتها، وهذا ما كان فعلاً، فقد اخذوها وقاموا بخلق شعرها. هاتان القستان اللتان حدثتا قريباً ربما سمعتم بقصص تماثلهما وان اختلفت الطريقة من اناس يحاولون فرض ممارساتهم الفردية على الحريات الشخصية والتي لا يحق لاحد التدخل فيها، او التجاوز عليها ما دامت ضمن مبدأ الاخلاق العامة، وضمن عدم الخروج عن المألوف.. ثم من قال ان هذه الممارسات تدرج ضمن باب التدين والالتزام، فما هي في حقيقتها الا ترهيب وتخويف.

على هؤلاء وغيرهم ممن يتفاوضون عن اصل الدين محبة، ان يعرفوا ان الدين والاخلاق وجهان لعملة واحدة، اما هذه الممارسات الدخيلة فعلى الجميع ان يضع حداً لها والا فان الضرر ستكون سانحة لاشاعة روح الفوضى بحجة التقويم والاصلاح!!

ذاكرة الغناء العراقي

المطرب رياض احمد

بغداد / ستار جاسم ابراهيم



برحيم المطرب عبد الرضا مزهر السباهي والمشهور باسم رياض احمد، فقدت الساحة الفنية فارساً موهوباً من فرسان الغناء العراقي الاصيل، في زمن تودت فيها الاغاني وتدرجت الحا اسفل سافلين، وتحول الطرب الحا ترقيص الخصر والكعب!

وذلك اواخر ستينيات القرن الماضي. وهنا يلتزمه فنياً ايضا الفنان المطرب الملحن الراحل احمد الخليل وهو الذي منحه اسم رياض احمد الفني بدل اسمه الحقيقي عبد الرضا مزهر السباهي. وراي احمد الخليل بصوته انه صوت طري، حلو، تأنس به الاذان، دافئ، مخملي.

لقد غنى الراحل رياض احمد الكثير من الاغاني الريفية المزوجة بالروح المدنية وحقق نجاحاً ملحوظاً في هذا المجال لكنه، كان يميل ويأنس الى الطور "المحمداوي" ويتالف من مقام العجم والنهاوند مقاربا في هذا الحال طور الصبي. اما في هذا المجال فقد كان ذواقاً لها ينتقيها انتقاء الصائغ للسبائك الذهبية النقية، فكان شاعره المفضل مظفر

ادري ما ادري! هذه الاغنية من الحان الراحل ياسين الراوي وهي من مقام السيكاك وقد استقبلتها القلوب والاذان ولا تزال تردد في المحافل والمناسبات الصبوحية والاضحوية وعلى لسان الاطفال.

كان الراحل رياض احمد ولا يزال يمثل الصوت المستقر ويتمكن في اذهان وضمائر الناس كما كان يردد دائماً حين تجري امامه المقارنات بين اهل الطرب ومحبي الغناء. ان مساحة صوت الفنان رياض احمد تمثل اوكتافين أي من الدوا الى الدوا صعوداً الى الفا بكل تمكن ويسر وقراره سليم نزولاً الى الصول "هي الوتر الاول للعود ويكون من السلك ويعتبر الصول هنا مو الميكاه". ومن تكون لصوته هذه الصفات فانه يتمكن من اداء كل الالوان والاطوار الغنائية الريفية والمدينية والبدوية، ولو كان قد مال الراحل الى المقام العراقي لبز الكثير من مؤديه.



تسجيل الفولكلور الصيني قبل ضياعه

ترجمة / عمران السعيد

جانبا ليوطف وقته تماماً كمحافظ وناشط سياسي. وتم استدعاؤه لاقامته "يوم الارث" تشبهاً بفرنسا والتي يعتبرها نموذجاً للثقافة الدولية. وراح يدافع عن الثقافة الفلكلورية الصينية واسس معهد الفنون والاداب في جامعة تيانجن بهدف غرس الحب للانسانيات بين طلاب الهندسة والعلوم. ويقول عن هذا المعهد: هو اهم شيئ بالنسبة لي وهو اهم من الكتابة والرسم حيث يمكنني الكتابة والرسم فيما بعد واذا لم يخدم الفولكلور الصيني ويتم انقاذه فسيختفي". ان قرار فتح انقاذ الثقافة الفولكلورية الصينية تم تاكيده من خلال محاولاته في صيانة حي عمره (٧٠٠ سنة) يدعى تيانجن وشارع يدعى شارع الملابس القديمة ويقول عن هذا الشارع: كان جميلاً جداً وقديماً وارادت الحكومة ترميزه تماماً. وقد شكلنا مجموعات لالتقاط الصور ودراسة ثقافة هذا الحي واللقاء مع سكانه القدامى وقد بذلنا جهوداً كثيرة في ذلك، وقررنا حمايته من الدمار الذي تنوي الحكومة القيام به ثم سافرت الى باريس لمدة شهرين" وعن سفره قال المسؤولون عن تهديم هذا الشارع: ان فتح جيكاكي غير موجود الان فلنبدأ بتمزيق الشارع الان ونهني الامر حين عاد من سفره لم يجد الا بناية واحدة من هذا الشارع التراثي الجميل. ثم بدأ هذا الفنان

التاريخ هو بعض الثروة القومية في الصين، فلماذا البلد حضارة تمتد لآكثر من خمسة الاف عام.. وقد بدأت الدولة بنقل هذه الحضارة على شكل تسجيلات تمتد منذ السنوات الاولى لحكم الامبراطور "كانجسكي" وبقيت واضحة ضمن الاحداث التلفزيونية المسجلة. وفي اعجاب الصين بماضيه الخالد فقد انجزت عملاً كبيراً في الحفاظ على مآلديها من فنون شعبية. وقد مارس بعض القيادات امثال كون شوانج او ماو زيدونج عملية حرق للكتب القديمة واضهاد للعلماء وتدمير المعابد واتلاف الاعمال الفنية لاجل تعزيز سلطانتهم وفرض رؤاهم على ابناء الامة. اما الحكومة الحالية فلم تدمر الماضي لاهداف ايدولوجية ولكنها ازلت كل شيء يقف في طريق اهدافها الاقتصادية. وان هذا التدمير غير الضروري للارث الثقافي الصيني ينتج معارضة متزايدة من النخبة الفكرية والفنية معا. وضمن هذه الاصوات العالية والناقدة يأتي صوت الكاتب والرسم المعروف "فنج جيكاكي" وهو نائب رئيس اتحاد الادباء والكاتب الصيني. وخلال السنوات القليلة الماضية وبعد نشر مقابلاته مع المواطنين حول تجاربهم في الثورة الثقافية اوائل الثمانينيات، وضع قلمه وقرشاته

وكذلك حظي الجانب التربوي ضمن هذا المشروع باهمية كبيرة وقد حصل هذا المشروع على اهتمام اعلامي كبير ما دفع بالحكومة المركزية الى تقديم مسودة قانون لحماية وصيانة التراث الشعبي والذي يعتبر فنانج اول طلائع المدافعين عنه. يقول فنانج: "معظم الناس يتحركون من الاعلى الى القاع ولكني احرك من القاع الى الاعلى. وانا اتجول في عموم البلاد واتحدث مع الحكومات المحلية وحين اصل الى الحي يخرج المسؤول لاستقبالي بكل بهجة. وقد اصبح الجميع يتفهم معنى الثقافة الشعبية الان".

مشروعاً كبيراً اسماه "مشروع انقاذ الارث الثقافي". وقد احتضن هذا المشروع الثقافي كل وجه في الحياة التقليدية الريفية ودافع عنها كالاغاني الفولكلورية والازياء القديمة وعادات الزواج والموت والياد وغير ذلك من مراسيم الشعوب الصينية المختلفة والتي تتالف ثقافتها من اكثر من خمس وخمسين وحدة اثنية يتابع اكثرها هذا المشروع. وان الفنون والتجارب الثقافية التي بالكاد تبقى حية مثل الاحضورات الحية لاويرا نو ((نوو القديمة او اغاني الحب التجاوبي لاقليبة "دونج" تعتبر ذات اولوية كبيرة. في هذا المشروع الكبير.

الكلمات المتقاطعة

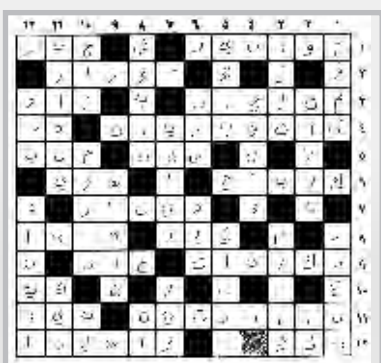


أفقي

- السيف القاطع، ماء غير صاف .
- وحي .
- عاصمة اسبوية سابقة، انحنى
- اغنية لفريد الأطرش، نعم بالرومانية.
- مدينة مغربية، عتب على.
- تعزي المحزون، ضرب بيده على جنب الولد قليلاً لينام.
- ما يتطاير من المعادن عند

عموديا

- اعد، مدينة هولندية.
- مدينة مصرية، ورك.
- داما واستمر في المكان، مبدرا في صرف المال.
- تكبر واعجاب بالنفس.
- ولاية اميركية، شديدة السواد.
- نصر الشيء تقعر الجرس.
- اناء كبير عميق، حدث الشيء فجأة.
- احد اجزاء الزهرة عمر
- ناثمة.
- ظفى على وجه الماء. ممثلة مصرية، من الطيور.
- قطع من القماش تسخن وتوضع على موضع الالم، اداة استثناء.
- جمع وضم الجرح، ما تساقط عن التمر من قشره وما كان من فتات اقماعه أي ما التصق باسفل التمر.



حل العدد السابق

الميزان

21 ايلول 20 الاول

هناك الكثير من الأفكار الجديدة التي ستؤدي إلى مشاريع مختلفة والتي بالنهاية ستكون ايجابية على مستقبل بلدك.

العقرب

21 ايلول 20 الثاني

اتبع قلبك ولا تعارضه. فحسبك يملئ عليك ما يجب القيام به. عاطفياً هناك ما يضر القلب فلا ترتبط بتسرع. تتمتع بحظ و فرص ممتازة.

القوس

21 الثاني 20 الاول

ستجد نفسك هذه الفترة منجذباً اكثر فاكثر نحو الوحدة لكن لا تدع الافكار السود، تملأ رأسك لانها ستعيق حركتك او سعادتك. انتظر بصبر الايام المقبلة فهي افضل ولن تتأخر كثيراً في الحلول.

الجدي

21 ايلول 20 الثاني

تتذكر الماضي وتغير مواقف وحتى إذا احتاج الأمر، هدفك في الحياة، يكون الحظ برفقتك حيث تتغير بعض الأوضاع لمصلحتك و لكن كن حذراً و خاصة من الآخرين الذين يعرضون عليك مشاريع خيالية.

الدلو

21 شباط 20 الثاني

تواجهك المشاكل هذه الفترة، عليك بالصبر ومعرفة ما يخطط له اعدائك. عاطفياً، مفاجأة على الصعيد العاطفي تزيد ثقة بالشريك وتعلقاً به، وهو بدوره ينتظر مراً وعدته به.

العوت

21 شباط 20 اذار

لا تتماخر كثيراً في تعاطيك مع المسؤولين فقد لا يروق لهم ذلك. خلاف مع احد الاصدقاء سيكون السبب في تأزمه. قلقك الدائم لن يزيد الامور الا تعقيداً.

الحمل

21 اذار 20 نيسان

تكون امورك سهلة التعاطي بحيث تأخذ قرارات و تكون مدركاً أنك على صواب، فرص العمل ستكون كثيرة عندما تتلقى عروضاً متنوعة ولكن كن متيقظاً عند الاختيار

الثور

21 نيسان 20 ايار

مهنيًا، أجل ما تخطط للقيام به هذه الفترة فانك لم يعط بعد إشارة الانطلاق. عاطفياً، الحرمان العاطفي الذي احببك طويلاً انتهى الى غير رجعة.

الجوزاء

21 ايار 20 حزيران

تلتقي بأناس جدد وقد تقع في الحب بدون تخطيط، و لكن احذر من احد الاصدقاء الذي قد يسبب لك المشاكل مع الحب الجديد، نجاح على الصعيد المهني قد يغير مجرى حياتك، مفاجأة من أحد الأقارب .

السرطان

21 حزيران 20 تموز

حاول ان تخفف من التوتر الذي يسيطر عليك. ازمة عابرة تمر بسلام وفترة مناسبة للقيام بالمشاريع. عاطفياً، اتصل بالحبيب وحاول ان تصارحه كي لا تندم لاحقة

الاسد

21 تموز 20 ايار

ابتعد عن الانفعال وكن هادئاً في علاقتك مع احد الاشخاص لانه يكن لك الاحترام والتقدير فلا تكن سيئ الظن. خلافك البسيط مع الاهل لا يستحق منك كل هم الحزن.

العذراء

21 اب 20 ايلول

لن تتأخر في استعمال كل ما قدر لك من جاذبية وجمال بهدف التأثير على من تريد. وفي حال انك تصرفت بحسب مشاعرك فانك لن تتمكن من السيطرة على المواقف.